

# مرسي : لم أتقدم للرئاسة من أجل دنيا ولكن لتحمل مسؤولية هذا الشعب الذي عانى من مراة الظلم



الاثنين 21 مايو 2012 م

قال الدكتور محمد مرسي - مرشح حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين : "الشعب المصري الذي أراد الله به خيراً فقام بثورة 25 يناير قادر على أن يحافظ على أرضه وسيؤدي دوره على أكمل وجهه مخلصاً لله" ، مضيفاً : "أشهد الله أني لم أتقدم للرئاسة ولم أتقدم من أجل دنيا وحب جاه أو سلطة ولكن لأكون خادماً لهذا الوطن ، واتحمل مسؤولية هذا الشعب الذي عانى من مراة الظلم" .

وأكَدَ "مرسي" خلال مؤتمر جماهيري لدعمه وتأييده أمام قصر عابدين أنه سيقوم باتخاذ الخطوات الجادة نحو نهضة الوطن والتي أخرّها الطغاة على مدار عشرات السنين ، مضيفاً أن الله عز وجل هو الذي سار بسفينة الوطن في ظل أحكام الظروف وهو الذي سوف يرسّيها **كيفما يشاء في الخير**

وحرص "مرسي" على بث رسائل طمأنينة للعاملين بكافة القطاعات في مصر من عمال وفلاحين وطلاب وأولئك أمراء وشباب والأقباط والمرأة وكافة الطوائف والفتات في مصر

وأشار "مرسي" في رسالته التي وجهها للمصريين بشكل عام إلى وجود عدد من المحاور الأساسية في مشروع النهضة لا غنى عنها في طريق النهوض بمصر كالمواصلات والطرق مؤكداً أن العاملين في الاتصالات والطرق والنقل هم عصب حياة النهضة الآن، وأن المشروع الذي يحمله لن يغفل عن دور هؤلاء في أي تشريع قادم في مصر

ووجه "مرسي" رسالة إلى الشرفاء من رجال الشرطة والمخابرات العامة والعسكرية قال فيها إن الأيام القادمة تحتاج إلى القضاء على الانفلات الأمني، كما وجَّه حديثه للجيش والمجلس الأعلى للقوات المسلحة فأشاد بدورهم وكوئنهم جزء من الشعب مضيفاً أن دورهم يحتم عليهم أن يوضعهم في الدستور الذي سيعبر عن إرادة الشعب

كما تحدث "مرسي" عن حقوق الأقباط مشيراً إلى أنها مكفولة بكمالها في تطبيق الشريعة الإسلامية ، مؤكداً على أن الإسلام ليس فيه مفهوم الدولة الثيوقراطية معتبراً من يخوف الشعب المصري من الإخوان بذلك المفهوم فإنه يُضلّل ويدعى لأن هذا غير مطابق للشريعة الإسلامية

واهتم "مرسي" بإبراز دور الشباب فأكَدَ على أنه لا سبيل للنهوض بالدولة من غير شباب مصر مضيفاً أنهم العمود الفقري للثورة ومعنا سيدملون هُم الوطن، ومشيراً إلى أن مشروع النهضة يستهدف رفع معدل التنمية في مصر إلى 7% كل عام بدلاً من 2% ليتم استيعاب 700 ألف شاب وإخراجهم من دائرة البطالة لدائرة العمل

وبحول التعليم الذي يعد من أهم ركائز تقدم الدولة قال "مرسي" علينا أن نرفع العبء عن 24 مليون مصرى مرتبط بالتعليم بشكل مباشر

وأبَرَزَ "مرسي" اهتمام مشروع النهضة بالمشروعات القومية مشيراً إلى أن المشروع يهدف إلى إنشاء 4 مشروعات قومية كبرى في مدن القناة والبحر الأحمر والوادي الجديد والصعيد والنوبة ووادي التكنولوجيا بالإسماعيلية، مشيراً إلى أن تلك المشروعات الأربع ستُرتفع نسبة الأراضي المزروعة في مصر وذلك بحوالي 14 مليون فدان مزروع خلال أربع سنوات

وبحول الخلل الكبير القائم في مجال التصدير والاستيراد بميزان المدفوعات المصري أشار "مرسي" ستعلّم على تحقيق توازن في هذا الميزان لتكون الصادرات أكبر من الواردات من خلال دعم المستثمرين، فضلاً عن جهود رجال السلك الدبلوماسي ليكونوا أداة جذب

وشدد "مرسي" على أن السبيل الوحيد لامتلاك مصر إرادتها هو أن تمتلك دوائنا وغذيتها وسلامتها مضيفاً أن منظومة النهضة لديها هدف كبير هو أن نصنع غذائنا وسلامتنا ودواءنا بأنفسنا حتى لا تكون مصر خاضعة لإرادة دولة أخرى

وأكد "مرسي" على أن من أولوياته بعد توليه منصب الرئاسة حل خمس مشكلات رئيسية يعاني منها هو وكل مصري وهي "رغيف الخبز، القمامنة، الأمان، المأمون، الدواء" مشيرًا إلى أنها مشاكل لا تحتاج لميزانية ولكنها تحتاج لجهد مضيفاً أنه سوف يسعى لحلها خلال أول 3 شهور من فترة الرئاسة